

أمريكا.. ثعابين وفئران تتساقط من سقف مدرسة ثانوية



غزت القوارض والزواحف والحشرات المختلفة مبنى مدرسة ثانوية في الولايات المتحدة. ونشر مدرس لغة إنجليزية في مدرسة هنري كلاي الثانوية ناثن سبالدينج، صورة على شبكة «فيسبوك» لثعبان ملتحق على سماعة هاتفه، معلقاً أن هذه الصورة مجرد مثال واحد على كيفية غزو القوارض والزواحف والحشرات المختلفة لمبنى مدرسته الثانوية.

وكان ناثن يسجل دخوله إلى جهاز كمبيوتر مكتبه في غرفة الصف صباحاً يوم الأربعاء الماضي عندما «لاحظ ما يشبه قطعة شعر على الهاتف»، وقال: «اقتربت وأدركت أنه ثعبان» وبالفعل تبين أن قطعة الشعر لم تكن سوى ثعبان صغير ملتحق على سماعة الهاتف.

وقال سبالدينج: إن مدرسة هنري كلاي الثانوية في ليكسينغتون (الولايات المتحدة الأمريكية) تشهد منذ أشهر تقريباً، تفشياً لهذه المخلوقات في المدرسة، والتي تشمل الفئران والصراصير والعناكب. وقال سبالدينج لصحيفة هيرالد ليدر يوم الخميس: إن فأراً سقط من السقف في فصل دراسي مختلف، بينما كان أحد الزملاء يُدرّس. قال: «لقد هبط على مكتب طالب وتسبب في إحداث ضجة كبيرة».

كما تعرضت زميلة أخرى في العمل لسقوط ثلاثة فئران هذا العام الدراسي، لكن لحسن الحظ كان الصف خالياً من الطلاب.

وكتب سبالدينج على «فيسبوك»: «مدرستنا مملوءة بالصراصير والعناكب والفئران» أيضاً و«يبدو أن مدرستنا الآن بها». أيضاً عش من الثعابين التي تعيش في السقف

ووفقاً لصحيفة «الهيرالد» فقد أرسل مدير المدرسة رسالة إلى عائلات الطلاب يقول فيها: إن الإدارة وموظفي الصيانة يقومون بمعالجة هذه المشكلة، وأن مبيدي الحشرات الضارة حضروا لمعالجة المبنى، الذي افتتح في السبعينات ولا يحتوي على تكييف

وقال سبالدينج: إن الحادثة هي الأولى التي سمع فيها بفأر يسقط من السقف مع الطلاب في الفصل. كما أضاف أن «فأراً شوهد يجري في الكافيتريا أثناء اجتماع أعضاء هيئة التدريس في العودة إلى المدرسة

وقالت المدرسة جيني وارد: إن الفئران دخلت فصلها الدراسي سابقاً، وقالت: «أشعر أنه عندما تسقط الثعابين والفئران من سقفك، فإن هذه حالة طارئة

بدوره علق سبالدينج: «يبدو أن معظم الناس يشعرون بالصدمة من ظروف العمل التي يجبر المعلمون في التعليم العام على تحملها، لكنني لا أشعر أن معظم المعلمين يشعرون بالمفاجأة